

الباب الخامس الذكر فى العبادات

(الصلاة - الحج - الزكاة والصدقات - الصيام - الجهاد فى سبيل الله)

العبادات أعمال فرض الله على المسلمين أداؤها فى أوقات محددة وأماكن معينة ويتخلل هذه الأعمال صيغ مسنونة من الذكر تنبه العابدين إلى أن كل حركة من حركاتهم أثناء العبادة إنما هى تقرب إلى الله وابتغاء لرضوانه ونحن نورد هنا ما تيسر من هذه الأذكار فى كل عبادة .

أولا : الذكر فى الطهارة :

١ - الذكر إذا أراد دخول الخلاء :

عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند دخول الخلاء : « اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث » بضم الباء والخاء ويصح سكون الباء رواه البخارى ومسلم فى صحيحهما وفى رواية أخرى : « بسم الله اللهم أعوذ بك من الخبث والخبائث » .

وعن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم إذا دخل الكنيف أن يقول بسم الله » رواه الترمذى وقال إسناده ليس بالقوى :

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال : « اللهم إني أعوذ بك من الرجس الخس الخبيث الخبث الشيطان الرجيم » رواه ابن السنى والطبرانى فى كتاب الدعاء :

٢ - الذكر إذا خرج من الخلاء :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء يقول : « غفرانك الحمد لله الذى أذهب عني الأذى وعافاني » رواه النسائى وابن ماجه :